الربيع البقل ووجود التخييلية بدونها كما في اظفار المنية الشبهة
بالسبع فلا جهة لقوله ان المكنى عنها لا ينفك عن التخييلية والا
اى وان لم يقدر التبعية التي جعلها السكاكي قرينة المكنى عنها
حقيقة بل قدرها مجازا فتكون التبعية كنطقت مثلا استعارة
ضرورة انه مجاز علاقته المشابهة والاستعارة في الفعل لا
تكون الا تبعية فلم يكن ما ذهب اليه السكاكي من رد التبعية
الى المكنى عنها مغنيا عما ذكره غيره من تقسيم الاستعارة
الى التبعية وغيرها لانه اضطر آخر الامر الى القول بالاستعارة
التبعية وقد يجاب بان كل مجاز يكون علاقته المشابهة
لا يجب ان يكون استعارة لجواز ان يكون له علاقة اخرى
باعتبارها وقع الاستعمال كما بين النطق والدلالة فانها
لازمة للنطق بل انما يكون استعارة اذا كان الاستعمال
باعتبار علاقة المشابهة وقصد المبالغة في التشبيه
فيه نظر لان السكاكي قد صرح بان نطقت ههنا امر
مقدر وهي كاظفار المنية المستعارة للصورة الوهمية
الشبهة بالاظفار الحقيقية فكان مجازا مرسلا عن الدلالة
لكان امرا محققا عقليا على ان هذا لا يجري في جميع الامثلة
ولو سلم فمع بعد الاعتراض الاول وهو وجود المكنى عنها

بدون

بدون التخييلية **فصل** في شرائط حسن الاستعارات حسن كل
من الاستعارة التحقيقية والتمثيل على سبيل الاستعارة
برعاية جهات حسن التشبيه كان يكون وجه الشبه
شاملا للطرفين والتشبيه وافيا بافادة ما علق به من
الغرض ونحو ذلك وان لا يشم رائحة لفظا اى وبان
لا يشم شيء من التحقيقية والتمثيل رائحة التشبيه من جهة اللفظ
لان ذلك يبطل الغرض من الاستعارة اعني ادعاء دخول
المشبه في جنس المشبه به لما في التشبيه دلالة على ان المشبه
اقوى في وجه الشبه ولذلك اى ولان شرط حسنه ان
لا يشم رائحة التشبيه لفظا يوصى ان يكون الشبه
اى ما به المشابهة بين الطرفين جليا بنفسه او بواسطة
عرف او اصطلاح خاص لئلا يصير الاستعارة الغازا
وتعمية ان روعي شرائط الحسن ولم يشم رائحة التشبيه
وان لم يراع فات الحسن يقال الغز في كلامه اذا عمى مراده
ومنه اللغز والجمع الغاز مثل رطب وارطاب كما لو قيل في
التحقيقية رايت اسدا واريد انسان الخ فوجه الشبه
بين الطرفين خفي وفي التمثيل رايت ابلا مائة لا تجد فيها
راحلة واريد الناس من قوله عليه السلام الناس كابل مائة

لو ٣